



وقائع مؤتمرات جامعة سبها  
Sebha University Conference Proceedings

Conference Proceeding homepage: <http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS>



دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية

عبد المجيد محمد احمد بخيت موسي

مراجع داخلي، شركة أكبر العالمية للمقاولات، السعودية

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية  
الخدمات الإلكترونية  
المصارف السودانية.

الملخص

هدفت الدراسة إلي التعرف على دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية بأبعادها (إدارة المخاطر، الدور الحوكمي، إضافة القيمة) في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار عينة قصدية من (المراجعين الداخليين، والعاملين بإدارة التقنية)، بالمصارف السودانية عينة الدراسة (مصرف الخرطوم، مصرف فيصل الإسلامي، مصرف أم درمان الوطني) مكون (65) مفردة، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، كما استخدمت SPSS لتحليل البيانات. خلصت إلي نتائج منها وجود اهتمام بالحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية، وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية، أوصت بالاهتمام بتعزيز سهولة الوصول للخدمات الإلكترونية بالمصارف وتعزيز تطبيق تقنيات الأمان المتقدمة لحماية بيانات العملاء، كما يجب تعزيز قدرات العملاء على مراقبة حساباتهم بشكل دوري لتحقيق أقصى درجات الثقة في الخدمات الرقمية، وضرورة زيادة التركيز على تعزيز وتنمية الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية، حيث تلعب هذه الأنشطة دورًا حاسمًا في تقليل المخاطر المرتبطة بالخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي.

**The Role of Modern Internal Audit Activities in Mitigating the Risks of Electronic Services in the Era of Digital Transformation in Banks A Field Study on a Sample of Sudanese Banks.**

Abd ELmajeed Mohammed Ahmed Bakhit Musa

Internal Auditor, Akaber International Contracting Company, Saudi Arabia

**Keywords:**

Modern Internal Audit Activities  
Electronic Services  
Sudanese Banks

**ABSTRACT**

The aim of the study was to investigate the role of modern internal audit activities in its dimensions (risk management, governance role, value addition) in mitigating the risks of electronic services in the era of digital transformation in banks. The descriptive analytical method was employed, and a purposive sample was selected from internal auditors and technology management employees in Sudanese banks, including Khartoum, Faisal Islamic, and Omdurman National banks, with a sample size of 65 respondents. A questionnaire was utilized as the data collection tool and SPSS was also used for data analysis. The study concluded that there is a significant interest in mitigating the risks of electronic services in Sudanese banks amidst digital transformation. Moreover, there is a statistically significant impact of modern internal audit activities on mitigating the risks of electronic services in Sudanese banks during digital transformation. The study recommended focusing on enhancing access to electronic services in banks, reinforcing the application of advanced security technologies to protect customer data, empowering customers to regularly monitor their accounts to achieve maximum confidence in digital services, and increasing the emphasis on enhancing and developing modern internal audit activities in Sudanese banks, as these activities play a crucial role in reducing risks associated with electronic services in the digital transformation era.

مقدمة:

\*Corresponding author:

E-mail addresses: [mjeed1988@gmail.com](mailto:mjeed1988@gmail.com)

Article History : Received 26 May 2024 - Received in revised form 23 August 2024 - Accepted 06 October 2024

يتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1. هل تؤثر إدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية
2. هل يؤثر الدور الحوكمي القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية
3. هل تؤثر إضافة القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال:

1. الأهمية العلمية: تأتي أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على تحديات التحول الرقمي التي تواجهها البنوك، وخاصةً بالنسبة للخدمات الإلكترونية. بالإضافة إلى أهمية تطبيق أساليب وأدوات المراجعة الداخلية الحديثة في التعامل مع التهديدات السيبرانية والمخاطر المتزايدة التي تنشأ عن التحول الرقمي. وبالتالي، تساهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول كيفية مواجهة تلك التحديات وتطوير استراتيجيات فعالة للمراجعة الداخلية في بنوك الخدمات المالية.
2. الأهمية العملية: توفر إطارًا لفهم التحديات الفعلية التي يواجهها البنك في تقديم خدماته الإلكترونية، وتسليط الضوء على الحلول والممارسات الفعالة لتعزيز أمن واستقرار تلك الخدمات. بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج الدراسة قد تساهم في توجيه السياسات واتخاذ القرارات في بنك الخرطوم وغيره من البنوك المماثلة، مما يساعد على تعزيز ثقة العملاء وتحسين سمعة المؤسسة واستمراريتها في السوق المالية.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية. من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على أثر إدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية
2. بيان أثر الدور الحوكمي القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية
3. التعرف على إضافة القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

#### فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية. وتتفرع عنها الفرضيات الآتية:

يشهد العصر الحاضر تطور متسارع للتكنولوجيا والتحول الرقمي، حيث أصبحت الخدمات الإلكترونية أحد أهم ركائز العمل في العديد من المؤسسات والشركات، بما في ذلك المصارف، وتعتبر المصارف السودانية من بين تلك المؤسسات التي تسعى جاهدة للاستفادة من التقنيات الحديثة لتعزيز خدماتها المصرفية الإلكترونية. ومع ذلك، فإن هذا التحول الرقمي يحمل معه مخاطر متنوعة يجب التصدي لها بشكل فعال لضمان سلامة وأمان العمليات المصرفية الإلكترونية.

تعتبر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية أداة أساسية للمساعدة في تقييم ومراقبة فعالية نظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر في المصارف. تشمل هذه الأنشطة استخدام التكنولوجيا في عمليات المراجعة، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليلات الضخمة لتحديد نقاط الضعف وتحليل البيانات بشكل شامل. كما تشمل أيضًا تبني منهجيات مراجعة مبتكرة تركز على التحقق من مطابقة الأنظمة والتشريعات المحلية والدولية، وتحديث الإجراءات الداخلية لتكون على اطلاع دائم بأحدث التطورات التكنولوجية والمخاطر المرتبطة بها.

تتضمن مخاطر الخدمات الإلكترونية في المصارف عدة جوانب، منها مخاطر أمنية مثل اختراقات البيانات والاحتيال الإلكتروني، ومخاطر توافر الخدمات مثل تعطل النظام أو انقطاع الاتصالات، ومخاطر التشريعات والتنظيمات التي قد تؤدي إلى عواقب قانونية وتعزيز التوجهات القانونية الصارمة. ومع التزايد المستمر في عدد الهجمات السيبرانية وتطور تقنيات الاختراق، يصبح تحديد ومعالجة هذه المخاطر أمرًا بالغ الأهمية لضمان استمرارية العمليات المصرفية الإلكترونية بنجاح.

تعزز الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في المصارف من مكانة المراجعة الداخلية كشريك استراتيجي في التحكم في المخاطر المرتبطة بالخدمات الإلكترونية. وتشمل هذه الاتجاهات تبني منهجيات مراجعة متطورة تركز على تقييم فعالية وكفاءة نظم الرقابة الداخلية وتحديد النقاط الضعيفة وتوفير التوصيات لتحسين الأداء. كما تشمل أيضًا توجيهات لتنفيذ اختبارات الضغط والاختراق المستمرة لتقييم قوة الأمان السيبراني والتحقق من جاهزية المصرف لمواجهة التهديدات الإلكترونية بفعالية.

إن الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية يمكن أن تلعب دورًا حيويًا في التحكم في مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، وتساهم في تعزيز أمن واستقرار عمليات المصارف السودانية في البيئة الرقمية المتطورة.

#### مشكلة الدراسة:

إن التحول الرقمي الذي يشهده قطاع الخدمات المصرفية في السودان والانتشار المتزايد للخدمات المصرفية الإلكترونية أدى إلى تزايد المخاطر التي تواجهها المصارف السودانية في ظل التحول الرقمي، وبالتالي يتطلب توسيع نطاق ودور المراجعة الداخلية في المصارف السودانية ليشمل دعم إدارة المخاطر بشكل أكبر، وتعزيز الجوانب الحوكمية، وتقديم قيمة مضافة للمؤسسات المصرفية. بناءً على ما سبق يمكن طرح مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية؟.

(130) من العاملين بشركة السكر السودان المحدودة، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن المراجعة الداخلية تساهم في تحديد وتخفيف وتحديد طرق علاجها مما يساعد في رفع كفاءة الأداء المالي، كما يساهم المراجع الداخلي في تفعيل الحوكمة في تلك المؤسسات بما يساهم إيجاباً في كفاءة الأداء المالي.

دراسة [2]: هدفت الدراسة إلى تحديد دور تطوير المراجعة الداخلية في إدارة مخاطر العمليات المصرفية الإلكترونية في البنوك التجارية المصرية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ويتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الخاصة المصرية، ويبلغ عددهم 17 بنك وتمثله مفردات الدراسة من المراجعين الماليين (داخليين وخارجيين) المحللين الماليين. وتوصل إلي عدد من النتائج أهمها: وجود اهتمام بإدارة مخاطر العمليات المصرفية الإلكترونية في البنوك التجارية المصرية، وجود علاقة بين تكنولوجيا البنوك الإلكترونية ودور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر الإلكترونية.

دراسة [3]: هدفت الدراسة إلى القيام بدراسة تحليلية لمخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية ودوافع الإدارة لمعرفة أثر تكنولوجيا المعلومات على نشاط المنشأة وتحليل العلاقة بين إدارة المخاطر و مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية وإضافة قيمة للمنشأة والحد من مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي والتعرف على أثر حوكمة الشركات في الحد من مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية، اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والاستنباطي الاستقرائي والوصفي التحليلي، عينة مكونة من (65) من العاملين ببنك الخرطوم، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها وجود مستوى مرتفع لاهتمام المصرف بالأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ومخاطر أمن المعلومات المحاسبية بالبنك، الالتزام بآليات المحاسبة لحوكمة الشركات ومقدار الجهد اللازم لتنفيذه يؤدي إلى الشفافية والدقة والوضوح في معلومات القوائم المالية وأثبتت الدراسة وجود أثر وعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر ومخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية.

دراسة [4]: هدفت الدراسة إلى بيان مدى تطبيق نظام محكم للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة في المصارف، و بيان مدى تأثير الدور الاستشاري والتوكيدي للمراجعة الداخلية وتفعيل مبادئ الحوكمة في المصارف، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة (250) من ذوي الاختصاص بالمصارف السودانية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود اهتمام بالأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية بالمصارف السودانية محل الدراسة، وجدت علاقة إيجابية بين تطبيق نظام محكم لأعمال المراجعة الداخلية و تفعيل مبادئ الحوكمة في المصارف السودانية، وجدت علاقة إيجابية بين الدور الاستشاري والتوكيدي للمراجعة الداخلية وتفعيل مبادئ الحوكمة في المصارف السودانية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في بناء تصورات أولية للدراسة الحالية وتكوين تصور دقيق فيما يخص الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية، مثل دراسة [1]، ودراسة [3] ودراسة [4]، وساهمت دراسة [2]، في بناء تصور حول مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، كما

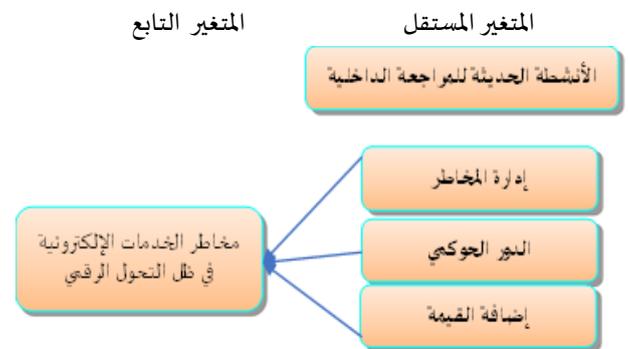
1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية.

2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للدور الحوكمي القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية.

3. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإضافة القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية.

نموذج الدراسة:

لتحقيق الغرض من الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة في تحديد أثر المتغير المستقل (الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية) في المتغير التابع (مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي)، صيغ نموذج الدراسة، كما موضح في الشكل (1).



شكل (1) نموذج الدراسة

منهجية الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت الدراسة بالمنهج التاريخي.

مصادر وأدوات جمع بيانات الدراسة:

تعتمد الدراسة على المصادر الأولية: وتستخدم الاستبانة لجمع البيانات، بالإضافة إلى المصادر الثانوية: الكتب، البحوث العلمية، الدراسات، التقارير، المجلات، الندوات والمؤتمرات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود المكانية: عينة من المصارف السودانية (الخرطوم، فيصل، أم درمان الوطني).
- الحدود الزمانية: 2024م.
- الحدود البشرية: المراجعين والعاملين بإدارة التقنية بالمصارف السودانية عينة الدراسة (مصرف الخرطوم، مصرف فيصل الإسلامي، مصرف أم درمان الوطني).

الدراسات السابقة:

دراسة [1]: هدفت الدراسة لمعرفة الدور الذي يمكن أن تساهم به الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ممثلة في إدارة المخاطر والدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في كفاءة الأداء المالي، تم استخدام المنهج الاستنباطي والاستقرائي وكذلك المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من

يرى [12] أن الخدمات الإلكترونية المصرفية تمثل تقديم خدمات مصرفية شاملة تتيح للعملاء الوصول إلى حساباتهم وإدارتها بسهولة ويسر عبر الإنترنت بما يلبي احتياجاتهم المالية بشكل فعال ومرن، تتمثل في:

- التحويلات المالية: تتيح للعملاء نقل الأموال بين حساباتهم أو إرسال الأموال للأشخاص الآخرين داخل البلاد أو حتى عبر الحدود.
- المدفوعات الإلكترونية: يمكن للعملاء دفع الفواتير والمدفوعات الأخرى عبر الإنترنت، مثل فواتير الخدمات العامة والتأمين والقروض.
- إدارة الحسابات: يمكن للعملاء عرض أرصدة حساباتهم، وتحرير البيانات الشخصية، وطلب كشوف حساباتهم.
- التنبيهات والإشعارات: يمكن للعملاء تلقي إشعارات عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية حول النشاطات المالية في حساباتهم، مثل المعاملات الجديدة أو الرصيد المتاح.
- التحقق والتوقيع الإلكتروني: بعض المصارف توفر خدمات التحقق الإلكتروني للمعاملات والتوقيع الإلكتروني للوثائق المالية.
- التداول الإلكتروني: يتيح بعض البنوك لعملائها التداول في الأسواق المالية عبر الإنترنت، سواء كان ذلك في الأسهم أو العملات الأجنبية أو السلع.
- خدمات إضافية: تشمل خدمات أخرى مثل إدارة الميزانية، وتقديم الاستشارات المالية، وطلب البطاقات الائتمانية أو بطاقات الخصم المباشر، وغيرها.

إن الخدمات المصرفية الإلكترونية في تطور مستمر لتلبية احتياجات العملاء وتوفير تجارب مصرفية أكثر سلاسة وأماناً عبر الإنترنت. وفقاً [13]، تتضمن الخدمات المصرفية الإلكترونية مجموعة من

المخاطر التي يتعين على العملاء أن يكونوا على علم بها. تشمل هذه المخاطر:

- اختراق الأمان الإلكتروني: قد تتعرض البنوك ومواقعها الإلكترونية لاختراقات من قبل المتسللين، مما يعرض بيانات العملاء والمعاملات المالية للخطر.

- سرقة الهوية: قد يتعرض العملاء لاختراق الهوية الشخصية، حيث يتم استخدام معلوماتهم الشخصية للقيام بعمليات مالية غير مصرح بها.

- التصيد الاحتيالي (Phishing): يقوم المحتالون بإرسال رسائل بريد إلكتروني أو رسائل نصية زائفة تحاول الاستيلاء على معلومات الدخول الشخصية للعملاء.

- البرمجيات الخبيثة: قد تحتوي بعض المواقع الإلكترونية على برمجيات خبيثة تستهدف سرقة المعلومات الشخصية أو المالية للعملاء.

- عدم الاستقرار التقني: قد تواجه الخدمات الإلكترونية في المصارف مشاكل تقنية مثل انقطاع الخدمة أو تعطل الموقع، مما يؤثر على قدرة العملاء على الوصول إلى حساباتهم أو إجراء المعاملات.

- خسارة الأموال: في حالة اختراق الحسابات أو استخدام البيانات الشخصية بطرق غير مصرح بها، يمكن أن يتسبب ذلك في خسارة أموال العملاء.

يرى الباحث ضرورة اتباع إجراءات الأمان مثل استخدام كلمات مرور قوية وتحديث البرامج الحماية بانتظام، بالإضافة إلى تجنب فتح روابط أو

استفاد الباحث من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في بيان مدى اتفاقها أو اختلافها مع الدراسة الحالية.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها ركزت على دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية بأبعادها (إدارة المخاطر، الدور الحوكمي، إضافة القيمة) في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف.

أولاً: الإطار النظري

## 1. الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية:

الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية تشير إلى مجموعة من النهج والتقنيات المستخدمة لتعزيز كفاءة وفعالية عمليات المراجعة. يُعرفها [5] بأنها تتضمن استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، لتحسين جودة عمليات المراجعة وتوجيه الاستراتيجيات بشكل أكثر فعالية. وفقاً [6]، تُعتبر هذه الأنشطة متطورة بشكل خاص لتلبية تحديات البيئة التشغيلية الحديثة، وتهدف إلى تحسين جودة المراجعة وتقديم توصيات مستنيرة تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة. كما يؤكد [7] أن الأنشطة الحديثة تشمل استخدام التحليل البياني المتقدم وتطبيقات المراجعة الرقمية لزيادة كفاءة المراجعة وتحسين قدرتها على اكتشاف الاستثناءات وتحليل المخاطر بدقة. بالإضافة إلى ذلك، يُشير [8] إلى أن التوجه نحو استخدام التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، يساهم في تحقيق مراجعة فعالة وموثوقة، ويساهم في تحسين الأداء وإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية.

يشير [9] إلى إن الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية تتمثل في

الآتي:

- إدارة المخاطر: يشير هذا الاتجاه إلى تطور دور المراجعة الداخلية في دعم وتعزيز إدارة المخاطر داخل المؤسسات. يتضمن ذلك تحليل المخاطر بشكل شامل عبر مختلف أقسام المؤسسة وتقديم التوصيات لتعزيز الأنظمة والإجراءات للتعامل مع هذه المخاطر بفعالية.

- الدور الحوكمي: يركز هذا الاتجاه على دور المراجعة الداخلية في تعزيز الحوكمة داخل المؤسسات، بما في ذلك تقييم وتحسين أنظمة التحكم الداخلي والامتثال للمعايير والتشريعات القانونية والمعايير الأخلاقية.

- إضافة القيمة: يعكس هذا الاتجاه التحول الذي يسعى إليه المراجعون الداخليون لتقديم قيمة مضافة للمؤسسة بواسطة استخدام المعرفة والخبرة لتحسين العمليات وتعزيز الكفاءة وتحسين أداء الأعمال. يتضمن ذلك تقديم توصيات استراتيجية تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة وتعزيز أداؤها بشكل عام.

## 2. الخدمات الإلكترونية بالمصارف

يرى [9] أن الخدمات الإلكترونية في المصارف تشمل مجموعة واسعة من الخدمات التي يمكن للعملاء الوصول إليها عبر الإنترنت أو من خلال تطبيقات الهواتف الذكية. يُعرفها [10] بأنها الخدمات التي تُمكن العملاء من إدارة حساباتهم المصرفية وإجراء العمليات المالية بشكل مريح وآمن دون الحاجة إلى زيارة الفرع البنكي. وفقاً [11]، تتضمن هذه الخدمات التحويلات المالية، والمدفوعات الإلكترونية، وإدارة الحسابات، والتنبيهات والإشعارات، والتحقق والتوقيع الإلكتروني، والتداول الإلكتروني، وخدمات إضافية مثل إدارة الميزانية والاستشارات المالية.

فعالة للتعامل معها، يمكن تحقيق إدارة موثوقة وأمنة للخدمات المصرفية الإلكترونية.

ب. الدور الحوكمي: بحسب [16]، تُعزز الأنشطة الحديثة في المراجعة الداخلية الدور الحوكمي من خلال مراقبة وتقييم الأنظمة والإجراءات المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية، بهدف ضمان الامتثال للمعايير والتشريعات القانونية. كما يُمكن للمراجعة الداخلية أيضاً تقديم التوجيه والتوصيات لتحسين التحكم الداخلي وزيادة مستوى الأمان في الخدمات الإلكترونية.

ج. إضافة القيمة: يؤكد [17] أن الأنشطة الحديثة في المراجعة الداخلية تسهم في إضافة قيمة للمؤسسة من خلال تحليل البيانات وتقديم رؤى استراتيجية. تلك الرؤى تعمل على تحسين العمليات وتعزيز كفاءة وأمان الخدمات الإلكترونية. ومن خلال تقديم توصيات تقنية، تسهم المراجعة الداخلية في تعزيز أمان وسلامة البيانات والتطبيقات الإلكترونية، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بها.

إن الأنشطة الحديثة في المراجعة الداخلية تلعب دوراً مهماً في تحسين إدارة المخاطر والدور الحوكمي وإضافة القيمة في البيئة الرقمية المتطورة للمصارف والمؤسسات المالية.

#### ثانياً: الدراسة الميدانية

#### 1. الإجراءات المنهجية للدراسة

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة من عينة من المصارف السودانية (مصرف الخرطوم، مصرف فيصل الإسلامي، مصرف أم درمان الوطني)، تم اختيار عينة قصدية (المراجعين الداخليين، والعاملين بإدارة التقنية) مكونة من (65) مفردة، تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة. والجدول (1) يبين وصف أفراد عينة الدراسة المبحوثة.

جدول (1) خصائص الأفراد المبحوثين عينة الدراسة

النسبة	العدد	الفئات العمرية
33.8	22	بكالوريوس
43.1	28	ماجستير
23.1	15	دكتوراه
النسبة	العدد	التخصص العلمي
50.8	33	محاسبة
23.1	15	إدارة أعمال
7.7	5	اقتصاد
18.5	12	نظم معلومات
النسبة	العدد	الخبرة العملية
9.2	6	أقل من 5 سنوات
24.6	16	5 وأقل من 10 سنوات
40.0	26	10 وأقل من 15 سنة
26.2	17	15 سنة فأكثر

يلاحظ من الجدول (1) ما يلي:

أ- المؤهل العلمي: أن أعلى فئة من حملة المؤهل العلمي (ماجستير)، حيث كانوا بنسبة (43.1%)، تليها الفئة (بكالوريوس)، بنسبة (33.8%)، وأخيراً جاءت الفئة (دكتوراه) بنسبة (18.5) من إجمالي العينة الكلية المبحوثة.

ب- التخصص العلمي: أن غالبية أفراد العينة من ذو التخصص العلمي (محاسبة)، حيث كانوا بنسبة (50.8%)، تليها الفئة (إدارة أعمال)، بنسبة (23.1%)، تليها الفئة (نظم معلومات)

مرفقات من مصادر غير معروفة، ومراقبة الحسابات المصرفية بانتظام للكشف عن أي أنشطة غير مصرح بها.

وفقاً لـ [14]، يتطلب تحول البنوك إلى الخدمات المصرفية الرقمية اتخاذ إجراءات متعددة للتصدي للمخاطر المحتملة. من بين هذه الإجراءات:

أ. تعزيز الأمان السيبراني: يجب على المصارف تطوير وتعزيز إجراءات الأمان السيبراني، مثل استخدام التشفير القوي لحماية بيانات العملاء، وتطبيق إجراءات التحقق الثنائي، وتبني حلول الحماية المتقدمة مثل الكشف عن التهديدات والاستجابة لها.

ب. توعية العملاء: يجب على المصارف توفير توجيهات وتوعية للعملاء حول مخاطر الأمان السيبراني وكيفية حماية أنفسهم من الاحتيال وسرقة البيانات.

ج. التحقق الثنائي: يمكن تعزيز الأمان عن طريق استخدام التحقق الثنائي، مثل رموز الدخول المؤقتة أو استخدام أجهزة مصادقة.

د. تطوير تقنيات الكشف والاستجابة: يجب على البنوك تطوير تقنيات الكشف عن الاختراقات والاستجابة لها بسرعة، مثل تنفيذ أنظمة الرصد المستمرة والاستجابة الآلية للتهديدات.

هـ. ضمان الامتثال للتشريعات واللوائح: يجب على المصارف الامتثال لجميع التشريعات واللوائح المتعلقة بالأمان السيبراني وحماية البيانات الشخصية للعملاء.

و. تدريب الموظفين: يجب على المصارف توفير تدريب مستمر لموظفيها حول مخاطر الأمان السيبراني والتقنيات الحديثة للحماية.

ز. التحديث المستمر: يجب على المصارف تحديث وصيانة الأنظمة الإلكترونية والبرمجيات بانتظام لتصحيح الثغرات الأمنية وتعزيز الأمان.

يرى الباحث إن اتباع هذه الإجراءات، يمكن المصارف من تقليل المخاطر المحتملة المرتبطة بالخدمات المصرفية الرقمية وتوفير بيئة آمنة وموثوقة للعملاء لإدارة أموالهم عبر الإنترنت، كما أن تلك الإجراءات تعكس التزام المصارف بضمان سلامة وأمان المعاملات المصرفية عبر الإنترنت، وتسهم في بناء ثقة العملاء وتعزيز تجربة المستخدم الإلكترونية بشكل عام.

#### 3. مساهمة الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف

تحمل الخدمات الإلكترونية في المصارف مجموعة من المخاطر الفريدة نتيجة للتحول الرقمي الذي يشهده القطاع المصرفي. تساهم الأنشطة الحديثة في المراجعة الداخلية في تقليل هذه المخاطر وتحقيق الأهداف التالية:

أ. إدارة المخاطر: وفقاً لـ [15]، يمكن للأنشطة الحديثة في إدارة المخاطر المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية أن تستخدم التحليل البياني وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة. تلك الأساليب تسهم في كشف الأنماط غير المعتادة في النشاطات المصرفية الإلكترونية التي قد تكون مؤشراً على وجود عمليات احتيال أو انتهاكات أمنية. ومن خلال تحديد المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات

(2) أن معامل الثبات الكلي بلغ (0.735). كذلك قيمة الصدق كانت مرتفعة لكل مجال حيث قيمة الصدق لجميع فقرات الاستبانة (0.857)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول (2): معاملات صدق وثبات الأداة

المتغيرات	عدد الفقرات	الفكرونيان	التجزئة النصفية
إدارة المخاطر	6	0.734	0.856
الدور الحوكمي	6	0.703	0.837
إضافة القيمة	6	0.776	0.880
مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي	6	0.727	0.852
المجموع	24	0.735	0.857

2. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يشتمل هذا الجزء على تحليل محاور الدراسة للتمكن من مناقشة فرضياتها من خلال استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجالات الدراسة النحو التالي:

المحور الأول: الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية

معرفة مستوى الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية، حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات ومحاور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية، كما مبينة بالجدول (3)

جدول (3): الإحصاء الوصفي حول أبعاد الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية

المتغير	فقرات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
إدارة المخاطر	فحص المعاملات الائتمانية في المصرف.	4.54	0.73	90.8	1
	تعزيز كفاءة أساليب الرقابة لتفادي المخاطر.	4.26	0.76	85.2	2
	تطوير عمليات التصدي للمخاطر داخل المصرف.	4.26	0.83	85.2	3
	قياس وتحليل المخاطر المكتشفة وفهم طبيعتها.	4.26	0.82	85.2	4
	تحليل العلاقات بين المخاطر لتقييم تأثيرها على بعضها البعض	4.25	0.52	85	5
	إعداد تقارير شاملة عن المخاطر وتقديمها لمجلس الإدارة.	4.06	1.02	81.2	6
الدور الحوكمي	يتمتع المراجع الداخلي بالاستقلالية الكاملة في أداء واجباته داخل المصرف	4.27	0.78	85.43	3
	يتمتع بمعرفة كافية بطبيعة أعمال المصرف ونشاطاته التشغيلية	4.57	0.81	91.4	1
	يقوم بتقييم شامل للعمليات ويقدم توصيات فعالة لتحسينها	4.37	0.65	87.4	2
	يقدم توصيات جوهرية لتحسين العمليات وتقليل المخاطر.	4.29	0.82	85.8	3
	يقدم توصيات جوهرية لتحسين العمليات وتقليل المخاطر	4.23	0.88	84.6	4
	يراقب التزام كافة إدارات المصرف بمقومات الجودة	4.22	0.84	84.4	5
إضافة القيمة	يراقب التزام كافة إدارات المصرف بمقومات الجودة	4.08	0.94	81.6	6
	تقديم تقييم مستقل وموضوعي لفعالية إجراءات الرقابة.	4.29	0.82	85.87	1
	تطوير مبادئ إدارة المصرف بطريقة شاملة وشفافة.	4.55	0.75	91.0	1
	توفير معلومات موثوقة وشفافة حول مخاطر المصرف.	4.35	0.78	87.0	2
	إرساء قواعد الشفافية لحماية مصالح جميع الأطراف المعنية.	4.23	0.86	84.6	4
	تنفيذ سياسات لمنع وتقييم الممارسات التي تعرقل الحوكمة.	4.31	0.87	86.2	3
المجموع	مناقشة المشاكل الناتجة عن وجودها في المصرف بشكل فوري وفعال.	4.12	1.01	82.4	6
		4.17	1.01	83.4	5
		4.29	0.88	85.77	2
		4.28	0.83	85.69	-

أولاً: جميع الأبعاد المدرجة في الدراسة تُعتبر مهمة وضرورية لتعزيز فاعلية عمليات المراجعة الداخلية في المصارف السودانية، أما على مستوى الأبعاد فكانت النتائج كالآتي: جاء في المرتبة الأولى بعد (الدور الحوكمي) بمتوسط حسابي (4.29) وهو أعلى من المتوسط الحسابي الكلي البالغ (4.28)

بنسبة (18.5%) وأخيراً جاءت الفئة (اقتصاد) بنسبة (7.7) من إجمالي العينة الكلية المبحوثة.

ج- الخبرة العملية: أن أعلى فئة بين أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم العملية ضمن الفئة (10) وأقل من (15) سنة، وبنسبة (40.0%)، تليها الفئة (15) سنة فأكثر، وبنسبة (26.2%)، أما الفئة من (5) وأقل من (10) سنة، كانت بنسبة (24.6%)، وأخيراً جاءت الفئة (أقل من 5 سنوات)، بنسبة (9.2%) من إجمالي العينة الكلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم تفرغ وتحليل بيانات الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- أ. أدوات التحليل الإحصائي الوصفي الذي تستخدم فيه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بما يفيد في وصف عينة الدراسة واتجاهاتها.
- ب. اختبار (ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- ج. تحليل الانحدار: تم استخدام تحليل الانحدار (المتعدد) لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة.

الثبات والصدق الإحصائي لأداة الدراسة

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس الثبات والصدق الإحصائي حيث أن القيمة الإحصائية المقبولة له 60% وبالتالي فإن القيمة التي تزيد عنه هي قيمة جيدة جداً، وتلاحظ من الجدول

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الكلي للمتغير المستقل (الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية) جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.28) وبانحراف معياري (0.83) وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.27-4.29) على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يشير إلى

دراسة [2] التي أشارت إلي وجود مستوى مرتفع للحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف.  
3. اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار الفرضيات تم استخدام توفيقات لنماذج الانحدار المتعدد حيث المتغير المستقل الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية والمتغير التابع: مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية، على النحو التالي  
الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

لاختبار هذه الفرضية أجري تحليل الانحدار المتعدد للتأكد من صلاحية النموذج من خلال قياس أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية، كما مبين بالجدول (5)

جدول (5): أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر

الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية			
المتغير المستقل	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية sig
المتغير الثابت	0.265	5.761	0.000
الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية	0.313	7.293	0.000
معامل الارتباط = 0.826		معامل التحديد = 0.681	
قيمة الاختبار = F = 20.891		القيمة الاحتمالية = 0.000	

من الجدول (5) يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية بوصفه متغيراً مستقلاً (تفسرياً) في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية بوصفها متغيراً تابعاً (مستجيباً)، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة البالغة (20.891) وهي أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.000) وهذا يعني وجود تأثير ل (الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية) في المتغير التابع (الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية)، مما يدل أن منحني الانحدار جيد لوصف العلاقة بين المتغيرين، حيث أشارت التقديرات إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين بلغ (0.826)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية (0.681)، وهذا يعني أن ما مقداره 68.1% من التباين الحاصل في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية هو تباين مفسر بفعل للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وأن 31.9% هو تباين مفسر من قبل عوامل أخرى لم تدخل نموذج الانحدار. بناءً على تقديرات النموذج السابقة يمكن قبول فرضية الدراسة التي نصت على (وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية).

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

لاختبار هذه الفرضية أجري تحليل الانحدار البسيط لقياس تأثير إدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر

وبانحراف معياري (0.82)، ويعزى ذلك إلي أن الحوكمة عامل أساسي في ضمان وشمولية عمليات المراجعة الداخلية، فيما حصل بعد إدارة المخاطر على المرتبة الثالثة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.27)، وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي البالغ (4.28) وبانحراف معياري (0.78)، مما يدل على أن أهميته في حفظ الاستقرار والأمان المالي للمصرف، كما يتبين من التشتت المنخفض (الانحراف المعياري) وجود تقارب في وجهات نظر أفراد العينة المبحوث حول الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة [1]، ودراسة [3] ودراسة [4]، التي أشارت إلي وجود مستوى مرتفع لأبعاد الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية.

المحور الثاني: الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي لمعرفة مستوى الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، كما مبينة بالجدول (4).

جدول (4): الإحصاء الوصفي للمتغير التابع الحد من مخاطر الخدمات

الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف					
المتغير	فقرات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية	سهولة الوصول للخدمات الإلكترونية المصرفية من قبل العملاء	4.31	0.83	86.2	1
	توفير حماية موثوقة لبيانات العملاء من خلال تطبيق تقنيات أمنية متقدمة.	4.18	0.75	83.6	2
	إتاحة وسائل لإدارة الحسابات بسهولة ويسر لتسهيل العمليات المالية اليومية.	4.15	0.87	83	3
	توفير خيارات متنوعة للتحقق من الهوية لضمان الحماية الكاملة للحسابات	4.15	0.91	83	4
	توفير دعم فني سريع وموثوق لمساعدة العملاء في حال حدوث أي مشكلة.	4.03	1.1	80.6	5
	منح العملاء القدرة على مراقبة حساباتهم بشكل منتظم للتحقق من التحركات المالية	3.98	1.1	79.6	6
المجموع		4.13	0.93	82.67	-

يلاحظ من الجدول (4) أن الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف كمتغير تابع جاءت بمتوسط حسابي قدره (4.13)، بانحراف معياري (0.93)، وجاءت الفقرة (1) (سهولة الوصول للخدمات الإلكترونية المصرفية من قبل العملاء) بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.31) وبانحراف معياري (0.83)، مما يدل على أن العملاء يمكنهم الوصول إلى خدماتهم بسرعة وبسهولة دون مواجهة عقبات تقنية أو إجرائية، مما يزيد من رضاهم ويعزز اعتمادهم على هذه الخدمات، في حين احتلت الفقرة (5) (منح العملاء القدرة على مراقبة حساباتهم بشكل منتظم للتحقق من التحركات المالية) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بانحراف معياري (1.1)، كما يلاحظ أن هناك اختلاف في متوسطات فقرات محور الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف، إلا أن جميع المتوسطات من حيث تصورات المبحوثين كانت موجبة ويعزى ذلك إلي أن جميع العوامل مهمة وضرورية للحفاظ على سلامة وأمان الخدمات الإلكترونية المصرفية في ظل التحول الرقمي. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع

يعني أن ما مقداره 49.5% من التباين الحاصل في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي هو تباين مفسر بفعل الدور الحوكمي وأن 50.5% هو تباين مفسر من قبل عوامل أخرى لم تدخل نموذج الانحدار. بناءً على تقديرات النموذج السابقة يمكن قبول فرضية الدراسة التي نصت على (وجود أثر ذو دلالة إحصائية للدور الحوكمي في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي).

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإضافة القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

لاختبار هذه الفرضية أجري تحليل الانحدار البسيط لقياس تأثير إضافة القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، كما مبين بالجدول (8)

جدول (8): أثر إضافة القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

المتغير المستقل	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية sig
المتغير الثابت	0.507	4.710	0.000
إضافة القيمة	0.846	13.671	0.000
معامل الارتباط = 0.865		معامل التحديد = 0.748	
قيمة الاختبار F = 186.901		القيمة الاحتمالية = 0.000	

من الجدول (8) يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لإضافة القيمة بوصفه متغيراً مستقلاً (تفسيرياً) في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بوصفها متغيراً تابعاً (مستجيباً)، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة البالغة (186.901) وهي أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.000) وهذا يعني وجود تأثير ل (إضافة القيمة) في المتغير التابع (الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي)، مما يدل أن منحنى الانحدار جيد لوصف العلاقة بين المتغيرين، حيث أشارت التقديرات إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين بلغ (0.846)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) لإضافة القيمة (0.748)، وهذا يعني أن ما مقداره 74.8% من التباين الحاصل في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي هو تباين مفسر بفعل إضافة القيمة وأن 25.2% هو تباين مفسر من قبل عوامل أخرى لم تدخل نموذج الانحدار. بناءً على تقديرات النموذج السابقة يمكن قبول فرضية الدراسة التي نصت على (وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإضافة القيمة في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي).

### 1. النتائج والتوصيات والمقترحات

- أ. يمكن تلخيص أهم الإستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة بما يأتي:
  - أ. إن الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ضرورية ومهمة لتعزيز فعالية المراجعة في المصارف السودانية.
  - ب. وجود اهتمام بالحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية.
  - ج. أكدت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية.

الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، كما مبين بالجدول (6)

جدول (6): أثر إدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

المتغير المستقل	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية sig
المتغير الثابت	1.959	4.710	0.000
إدارة المخاطر	0.510	4.219	0.000
معامل الارتباط = 0.569		معامل التحديد = 0.420	
قيمة الاختبار F = 17.800		القيمة الاحتمالية = 0.000	

من الجدول (6) يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر كنشاط بوصفه متغيراً مستقلاً (تفسيرياً) في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بوصفها متغيراً تابعاً (مستجيباً)، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة البالغة (17.800) وهي أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.000) وهذا يعني وجود تأثير ل (إدارة المخاطر) في المتغير التابع (الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي)، مما يدل أن منحنى الانحدار جيد لوصف العلاقة بين المتغيرين، حيث أشارت التقديرات إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين بلغ (0.569)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) للدور الحوكمي (0.420)، وهذا يعني أن ما مقداره 42.0% من التباين الحاصل في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي هو تباين مفسر بفعل إدارة المخاطر وأن 58% هو تباين مفسر من قبل عوامل أخرى لم تدخل نموذج الانحدار. بناءً على تقديرات النموذج السابقة يمكن قبول فرضية الدراسة التي نصت على (وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي).

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للدور الحوكمي القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

لاختبار هذه الفرضية أجري تحليل الانحدار البسيط لقياس تأثير الدور الحوكمي القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، كما مبين بالجدول (7)

جدول (7): أثر الدور الحوكمي القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية

المتغير المستقل	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية sig
المتغير الثابت	0.620	4.710	0.000
الدور الحوكمي	0.819	7.863	0.000
معامل الارتباط = 0.704		معامل التحديد = 0.495	
قيمة الاختبار F = 61.823		القيمة الاحتمالية = 0.000	

من الجدول (7) يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للدور الحوكمي بوصفه متغيراً مستقلاً (تفسيرياً) في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بوصفها متغيراً تابعاً (مستجيباً)، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة البالغة (61.571) وهي أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.000) وهذا يعني وجود تأثير ل (الدور الحوكمي) في المتغير التابع (الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي)، مما يدل أن منحنى الانحدار جيد لوصف العلاقة بين المتغيرين، حيث أشارت التقديرات إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين بلغ (0.704)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) للدور الحوكمي (0.495)، وهذا

- د. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً لإدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية.
- هـ. أشارت نتائج الدراسة إلي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للدور الحوكمي كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية
- و. بينت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لإضافة القيمة كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية.
- ### 2. التوصيات
- بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:
- أ. تطوير وتحسين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وتعزيز التدريب والتطوير لفرق المراجعة الداخلية.
- ب. الاهتمام بتعزيز سهولة الوصول للخدمات الإلكترونية بالمصارف وتعزيز تطبيق تقنيات الأمان المتقدمة لحماية بيانات العملاء، كما يجب تعزيز قدرات العملاء على مراقبة حساباتهم بشكل دوري لتحقيق أقصى درجات الثقة في الخدمات الرقمية.
- ج. زيادة التركيز على تعزيز وتنمية الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية، حيث تلعب هذه الأنشطة دوراً حاسماً في تقليل المخاطر المرتبطة بالخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي.
- د. تعزيز دور إدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية، وذلك لتحقيق فاعلية أكبر في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي.
- هـ. تعزيز دور الحوكمة كجزء من أنشطة المراجعة الداخلية في المصارف السودانية، وذلك لضمان فعالية إدارة المخاطر وتقليل المخاطر المتعلقة بالخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، مما يعزز الثقة والأمان لدى العملاء ويعزز الاستدامة والنجاح المؤسسي.
- و. تعزيز إضافة القيمة كجزء من أنشطة المراجعة الداخلية في المصارف السودانية، وذلك لتعزيز الثقة والأمان لدى العملاء، وتحسين جودة الخدمات الإلكترونية، وتحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في ظل التحول الرقمي، مما يساهم في دعم النمو المستدام للمؤسسات المصرفية.
- ### 3. المقترحات:
- نظراً لحدود الدراسة التي يفرضها منهج البحث العلمي، ترى الباحثة أن هناك الكثير من الجوانب المتصلة بموضوع الدراسة لم يتمكن من تغطيتها، وتصلح لدراسات مستقبلية منها:
- أ. أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر الخدمات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية.
- ب. دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في ظل التحول الرقمي بالمصارف السودانية
- ج. دور التأهيل المهني للمراجع الداخلي في الحد من مخاطر التحول الرقمي بالمصارف السودانية
- ### المراجع:
- [1]- سند، ياسر تاج السر محمد، وآخرون، (2021): الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في الأداء المالي بالتطبيق على (شركة السكر السودانية المحدودة)، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد4، العدد2.
- [2]- سمرة، ياسر محمد، وآخرون(2022): دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر الإلكترونية بالبنوك، مجلة الدراسات البيئية والبحوث، المجلد12، العدد2.
- [3]- عمر، عمر النور كريم الدين (2023): دور الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر أمن المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على بنك الخرطوم)، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلع4، العدد39.
- [4]- ابراهيم، الهادي آدم محمد، وآخرون (2024): الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تفعيل الحوكمة المصرفية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، المجلد2، العدد2.
- [5]- شريف ، احمد زكي حسين متولي (2013): الاتجاهات الحديثة للمراجعة في ظل عولمة المعايير، القاهرة: الدار الجامعية.
- [6]- علي، زين العابدين إبراهيم يوسف، عبد الحميد، زينب عبد الله بابر (2021): الاتجاهات المعاصرة للمراجعة ودورها في الحد من مخاطر المراجعة في بيئة الأعمال السودانية: دراسة ميدانية على ديوان المراجعة القومي وبعض مكاتب المراجعة الخارجية العاملة بولاية الخرطوم، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد2، العدد1.
- [7]- بن عطا، ولاء فريد حسين (2021): دور الاتجاهات الحديثة في المراجعة الداخلية وأساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد37.
- [8]- الشيخ، عمر الشيخ الطاهر، وحسين، أسعد المبارك(2021): الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في ترشيد قرارات التمويل المصرفي، مجلة كلية التنمية البشرية، العدد9.
- [9]- بن صلاح، طاهر عبد القادر (2023): قياس أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد10، العدد2.
- [10]- ابو فروة، محمود محمد (2009): الخدمات البنكية الإلكترونية عبر الإنترنت، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [11]- الحداد، وسيم محمد وآخرون (2012): الخدمات المصرفية الإلكترونية، عمان: دار المسيرة.
- [12]- بن غيدة، سارة، وحرقات، سعيدة(2018): إدارة مخاطر الصيرفة الإلكترونية وأثرها على الخدمة، البنكية الإلكترونية. حالة عينة من الوكالة البنكية بأم البواقي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد1، العدد9.
- [13]- سلطاني، الهاشمي، وصفيح، صادق (2022): إدارة مخاطر الخدمات المصرفية الإلكترونية في المصارف الإسلامية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، مجلد13، العدد1.
- [14]- زاهر، أكرامي جمال، وآخرون (2024): أثر التحول الرقمي على إدارة المخاطر المصرفية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد1.

- [15]- شحاتة، محمد موسى علي، (2020): قياس أثر تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي على تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي مع دليل ميداني بالبيئة المصرفية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد2، العدد1.
- [16]- الحداد، رشا محمد حمدي (2022): أثر تطبيق التحول الرقمي على المراجعة الداخلية وتحقيق الشمول المالي: دراسة ميدانية في البنوك المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد6، العدد3.
- [17]- العنزي، سالم محمد معطش جمعان(2020): دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المصرفية الالكترونية في ظل أزمة كوفيد19: دراسة ميدانية على البنوك الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارة، المجلد6، العدد1.